الى السماء فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتثرت نجومها وانخسفت شمسها
وقمرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات
يومئذ لا يعلمون بشئ من ذلك قلت يا رسول الله فمن استثنى
الله في قوله الا من شاء الله قال اولئك الشهداء وانما يفصل
الفزع الى الاحياء وهم احياء عند ربهم يرزقون وقاهم
الله فزع ذلك اليوم وآمنهم منه وهو عذاب يبعثه الله
على اشرار خلقه يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله شديد فيمكثون في ذلك
ما شاء الله ثم يا مر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق
اهل السموات والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت
قد مات اهل السماء والارض الا من شئت فيقول الله
وهو اعلم فمن بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الذي
لا تموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكائيل وبقيت
انا فيقول الله فليمت جبرائيل وميكائيل فيموتان ثم يا تي
ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات جبرائيل وميكائيل فيقول
الله تعالى فليمت حملة العرش فيموتون ويا مر الله العرش
فيقبض الصور من اسرافيل ثم يا تي ملك الموت الى الجبار
فيقول رب قد مات حملة العرش عرشك فيقول وهو اعلم
فمن بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا
فيقول الله انت خالق من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت
فاذا لم يبق الا الله الواحد الاحد طوى السماء والارض
كطي السجل للكتاب وقال انا الجبار لمن الملك اليوم ثلاث
مرات فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار

ويبدد

ويبدل الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويمدها
مد الاديم لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يزجر الله الخلق زجرة
واحدة فاذا هم في هذه المبدلة في مثل ما كانوا فيه من الارض
من كان في بطنها او من كان على ظهرها كان على ظهرها
ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم يا مر الله السماء
ان تمطر فتمطر اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم اثنى عشر
ذراعا ثم يا مر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطراثيث او
كنبات البقل حتى اذا تكاملت اجسامهم فكانت كما كانت قال
الله انتهى حملة العرش عرشي فيجيبون ويا مر الله اسرافيل
فياخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل
فيجيبان ثم يدعو الله بالارواح فيوتى بها تتوهج ارواح المسلمين
نورا والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقيها في الصور ثم
يا مر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ نفخة البعث فتخرج
الارواح كانها النحل قد ملات ما بين السماء والارض فيقول
الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل
الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في الخياشيم ثم تمشي
في الاجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الارض عنكم وانا
اول من تنشق عنه الارض فتخرجون والسان يومئذ سرياني
سراعا الى ربكم مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم
عسر حفاة عراة غرلا ثم تقفون موقفا واحدا مقدار سبعين
عاما لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم فتكون حتى تنقطع الدموع
ثم تدمعون دما وتعرقون حتى يبلغ ذلك منكم ان يلجمكم او
يبلغ الاذقان فتصيحون وتقولون من يشفع لنا الى ربنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)